الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد التاسع، العدد الثالث، الملحق (1)، 2024
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v9i3.862

The Role of School Principals in Promoting Students' Practice of Extracurricular Activities in Primary Schools within the Green Line

Doaa Fahem Makari*
Prof. Nawaf Mosa Shatnawi**

Received 2/6/2022 Accepted 31/7/2022

Abstract:

The study aimed to identify the level of the role of school principals in promoting students' practice of extracurricular activities in primary schools within the Green Line from the supervisors and teachers' point of view, inlight of some variables. The descriptive survey methodology was used, and the questionnaire was used to collect data, as it was applied to a simple random sample consisting of (355) supervisors and teachers after assuring its validity and reliability. The results showed that the level of the primary school principals' role in promoting students' practice of extra-curricular activities within the green line was high, and the existence of statistically significant differences attributed to gender variable in favor of males, and the absence of statistically significant differences attributed to the variables (academic qualification, experience, and job title).

Keywords: Extracurricular activities, Supervisors, Principals, Teachers, Primary schools, The Green Line.

Palestine\ Doaa.037@gmail.com*
Faculty of Educational Sciences\ Yarmouk University\ Jordan\ Nawaf.Shatnawi@yu.edu.jo**

دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر

دعاء فهيم مقاري *

أ.د. نواف موسى شطناوي **

ملخص:

هدفت الدراسة تعرف مستوى دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في ضوء بعض المتغيرات. استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة لجمع البيانات، بعد التأكد من صدقها وثباتها، إذ تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (355) مشرفاً ومعلماً. أظهرت النتائج أن مستوى دور مديري المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية جاء مرتفعاً، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي).

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللاصفية، المشرفون التربويون، المديرون، المعلمون، المدارس الابتدائية، الخط الأخضر.

* فلسطين/ Doaa.037@gmail.com

** كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن/Nawaf.Shatnawi@yu.edu.jo

المقدمة

يظهر الدور الكبير للمؤسسات التربوية في تطور المجتمع وارتقائه، فمن خلالها يتم نقل المهارات والمعارف للأفراد، وتنمية اتجاهاتهم، وتحسين سلوكهم بما يتناسب مع متطلبات المجتمع وحاجاته. فالمدرسة تعد حقلاً لإعادة الانتاج كونها تحقق الاندماج الاجتماعي للفرد من خلال اقحامه في الحياة الاجتماعية.

ووفقاً لإميل دوركايم (Émile Durkheim) الوارد في بني خلف (Bani Khalaf, 2019)، فإن المدرسة هي مؤسسة اجتماعية وتربوية صغرى ضمن المجتمع الأكبر، وهي ذات وظيفة اجتماعية وتربوية مهمة، إذ تقوم بالرعاية والتربية والتنشئة الاجتماعية وتكوين المواطن الصالح، وهي أداة تواصل نشيطة تصل الماضي بالحاضر والمستقبل، إذ تنقل للأجيال الجديدة تجارب الآخرين ومعارفهم والمعايير والقيم المختلفة، والمدرسة هي فضاء تربوي وتعليمي، وأداة للحفاظ على الهوية والتراث ونقله من جيل إلى آخر، وأساس من أسس التنمية والتطور وتقدم المجتمعات الإنسانية. كذلك فإن للمدرسة أدوار فنية وجمالية وتنشيطية أخرى حين تعطي الطلبة فرصة ممارسة خبراتهم ومهاراتهم.

كما تعمل المدرسة على تطوير البنية الشخصية للطالب، وصقلها من خلال تفاعل الطالب مباشرة مع زملائه من ناحية؛ وبينه وبين والمعلم من ناحية أخرى، وذلك عبر الأنشطة التربوية المختلفة، التي هي جزء مهم من المنهج الدراسي بمفهومه الحديث، والذي يترادف فيه مفهوم المنهج والأنشطة التربوية، فالمنهج الدراسي الحديث يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعلم وللمشاركة في التنمية الشاملة (Mohammad, 2011).

وللأنشطة التربوية أثر كبير ودور فعال في بث الإيجابية والحماس في المتعلم، وبروز مشاركته الفعلية في اقتراح وتخطيط وتنفيذ وتقويم ما يحتاجه من خبرات، وهذا من شأنه أن يحقق له تعلماً أكثر استمرارًا وفائدة، بجانب ما قد يتيحه له من فرص لتعلم المبادرة، وتوجيه الذات، وتكوين الرغبات، وتنمية المهارات، وإشباع كثير من متطلبات الجانب الوجداني من الشعور بالرضا والتقبل والتوافق مع الحياة المدرسية ومتطلباتها، مما يساعد على التنمية العقلية وزيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة (Mazyo, 2014).

ولا تقل الأنشطة اللاصفية أو ما تعرف بالأنشطة خارج الصف أهمية عن الأنشطة المنهجية التي تهتم بالجوانب المعرفية والعقلية للطلبة، فالأنشطة اللاصفية هي المسؤولة عن تنمية

جوانب الشخصية والجوانب المهارية لدى الطلبة (Qatawneh, 2020). كما تؤدي الأنشطة اللاصفية دوراً مهماً في تحسين كفايات الطلبة، وتشجيعهم للمشاركة في مختلف المسابقات والفعاليات والبرامج، وتعمل على تنمية مهارات متنوعة لديهم، مثل التعلم الذاتي والاستقلالية وحرية التفكير، فضلاً عن دورها في ترسيخ المبادئ والاتجاهات الايجابية والقيم في نفوس الطلبة على مختلف مراحلهم التعليمية، ودورها الفعّال في حل المشكلات الطلابية، وتعمل على دعم الإيمان لدى الطلبة بأهداف المدرسة، والاستعداد للعمل من أجل المدرسة والمجتمع، والاعتزاز والافتخار بهما (Mbarki, 2017).

وأكد لافي (Lafi, 2010) أن للأنشطة التربوية اللاصفية اثراً فعالاً في عملية التربية، وهو يفوق أحيانا أثر التعلم في الغرفة الصفية، وذلك لان الطالب يُعد عنصرا فعالا في اختيار نوع النشاط اللامنهجي الذي يشترك فيه، وفي وضع خطة العمل وتنفيذها، مما يجعل إقباله عليه مميزا بحماس أشد، ويؤدي الى تعلم أكثر دافعية، كما انه يهيئ فرص تعلم المبادرة وتوجيه الذات، وبذلك تصبح الأنشطة اللاصفية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للطالب والمنهج المدرسي.

أهداف الأنشطة اللاصفية

تتمثل أهداف الأنشطة اللاصفية في مجالين، يتعلق الأول بالمدرسة؛ إذ تثري الأنشطة عملية التربية التي تقوم بها المدرسة، كما يفعِّل الدور المجتمعي للمدرسة، إذ تتفاعل المدرسة مع المجتمع من خلال الأنشطة التربوية التي تتم خارج أسوارها. أما المجال الثاني فهو يتعلق بالطلبة؛ إذ يسهم النشاط المدرسي في تنمية إبداعات الطلبة، ويفتح أمامهم مجالات التعاون والتفاعل فيما بينهم أو مع المجتمع المحيط. وأوجز (Dadda, 2017) أهداف الأنشطة التربوية في تهيئة الفرص امام المتعلمين للتدريب على التفكير العلمي، وعلى تنمية مقدراتهم في التفكير والابتكار، وتأهيل مبادئ الديموقراطية في التعاون، وإتاحة الفرص للمتعلمين للتعبير عن آرائهم واحترام آراء الآخرين، واكتشاف مواهب المتعلمين والعمل على رعايتها وصقلها، وإكساب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي، والعناية بالفروق الفردية، وربط المتعلمين بالبيئة المحيطة والتفاعل معها، والإسهام في حل مشكلاتها، وعلاج بعض مشكلات الطلبة النفسية والاجتماعية والبدنية، وتنمية الثقافات العامة لديهم.

الأسس العامة للأنشطة التربوية

أوردت مزيو (Mazyo, 2014) بعض الأسس التي اتفقت عليها البحوث والدراسات

المتعلقة بالأنشطة التربوية، والتي ينبغي أن تراعى عند التخطيط للأنشطة على النحو الآتي:

- اتساق أهداف الأنشطة مع الأهداف العامة للدولة بصفة عامة وأهداف التعليم بصفة خاصة.
- مشاركة الطلبة في التخطيط للأنشطة حتى تكون متناسبة مع ميولهم وتطلعاتهم.
- تنوع مجالات الأنشطة لكي تتاح فرصة المشاركة لجميع الطلبة.
- توافق الأنشطة مع ما يتم تدريسه في الصفوف لكي تكون الأنشطة مكملة للمناهج الرسمية.
- مراعاة عدم التعارض بين أوقات ممارسة الأنشطة وأوقات الحصص الصفية.
- إعطاء الحرية للطلبة في اختيار النشاط الذي يمارسونه، لكي يكون حافز المشاركة ذاتيا.
- توفير الدعم الكافي للأنشطة مع ضرورة وجود رقابة على تمويل تلك الأنشطة.

مجالات الأنشطة التربوية

تتنوع المجالات التي يمكن أن تقوم فيها الأنشطة التربوية، ويورد الباحثان بعضاً من تلك المجالات على النحو الآتي:

أولا: الأنشطة الثقافية

وهي تشمل جميع الخبرات والممارسات التي تسهم في تكوين الإطار العقلي للطلبة، من خلال تنمية الوعي الثقافي لديهم، وتزويدهم بالمهارات العلمية والمعلومات التي تفيدهم في تكوين آراء تجاه القضايا الفكرية والثقافية سواء على المستوى المحلي أم الإقليمي أم العالمي. وتتمثل تلك الأنشطة في المحاضرات والندوات والمؤتمرات والحوارات وما شابه (Mazyo, 2014).

ثانيا: الأنشطة الاجتماعية.

وتعمل هذه الأنشطة على تنمية المهارات الاجتماعية، وتحقيق الترابط، وتنظيم العلاقات بين أعضاء الجماعة الواحدة أو بينها وبين الجماعات الأخرى، وهي وسيلة تساعد الطلبة على التمتع بمجتمع صغير ضمن ضوابط معينة. وتتمثل هذه الأنشطة في مشروعات خدمة المجتمع كالتبرع بالدم والخدمات المجتمعية، والمشاركة في الاحتفالات والمناسبات الرسمية والشعبية، والمشاركة في الرحلات والمعسكرات الاجتماعية والثقافية والترويحية (Shernoff & Vandell, 2008).

ثالثا: الأنشطة الرياضية

ويُعد هذا النوع من الأنشطة من أهم وسائل إعداد الشباب وإكسابه اللياقة البدنية، ويساعده في التخلص من الاضطرابات النفسية واضطرابات نمو الشخصية، وهو يُعد ركناً أساسياً في برامج الأنشطة التربوية. ويتمثل هذا النوع من الأنشطة في تنظيم منافسات رياضية بين مختلف

الصفوف تتنوع بين المباريات ومسابقات اللياقة البدنية وغيرها (Sa'di, 2018).

رابعا: الأنشطة الفنية

وتهدف هذه الأنشطة إلى نشر الثقافة الفنية وتنميتها بين الطلبة، ومنح الفرص المناسبة لذوي المقدرات والمواهب الفنية لتنميتها، فضلاً عن تدريب الطلبة على الأعمال الفنية اليدوية كالرسم والنحت وغيرها. وتتمثل الأنشطة الفنية في المسرحيات والعروض الفنية والتمثيل والمعارض الفنية وما شابه (Meier et al., 2017).

العلاقة بين الأنشطة التربوية والمنهاج المدرسي

ذكر السعدي (Sa'di, 2018) أن منهج الأنشطة التربوية هو الناطق باسم التربية الحديثة، أنه نقل محور الاهتمام من المادة الدراسية إلى الطالب، فبدلاً من تزويد الطلبة بالمعلومات ثم اختيار أنسب الطرق لتدريسها، وأفضل الأساليب والطرق لقياسها أصبح المنهج يركز على الطالب، وجعل منه محوراً للعملية التعليمية والتربوية، ومعنى ذلك الاهتمام بميوله وحاجاته ومقدراته واستعداداته، وإتاحة الفرصة له للقيام بالأنشطة التي تتفق مع تلك الميول وتعمل على إشباع تلك الحاجات.

ويستنتج الباحثان أن من الأمور المهمة في مجال التربية أن ترتبط الأنشطة التربوية بالمنهاج، لما للأنشطة من أهمية في تحقيق أهداف التربية، وإعداد المتعلمين في شتى مجالات النمو، وهي تجعل التعليم أقوى وأبعد تأثيرا، وفيها يعبر الطلبة عن ميولهم، ويشبعون حاجاتهم، ومن خلالها يتعلمون عادات ومهارات، ويكتسبون صفات قد لا تكون متاحة ضمن الغرفة الصفية.

الإدارة المدرسية والأنشطة التربوية

أكد لافي (Lafi, 2010) أنه لكي تنجح برامج الأنشطة التربوية، فلا بد من وجود أدوار بناءة تعمل على تحقيق ذلك النجاح، ويأتي على رأس تلك الأدوار دور مدير المدرسة، وهو الذي يُعد المشرف التربوي المقيم، والموجه الأول لأدوار العاملين والطلبة، وهذا الدور هو الذي يستطيع أن يبعد الأنشطة التربوية عن الروتينية والشكلية التي تحد من تحقيق الأهداف المرجوة. ومدير المدرسة هو المسؤول الأول عن الأنشطة وعن برامجها وفعالياتها المختلفة، بوصفه قمة الهرم الإداري، وصاحب القرار في مدرسته.

وقد نال موضوع الأنشطة اللاصفية حظاً من اهتمام الباحثين، فقد أجرى روفالكابا وآخرون (Ruvalcaba et al., 2017) دراسة هدفت الكشف عن دور الأنشطة التربوية اللاصفية في

تعزيز الانتماء للمجموعة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم مقياس بار–اون للذكاء العاطفي والذي تم تطبيقه على عينة الدراسة التي تكونت من (840) طالباً وطالبة من صفوف المرحلة المتوسطة في المكسيك تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن الأنشطة التربوية قد زادت من مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة فضلاً عن تنمية حس الانتماء والمسؤولية تجاه المجموعة.

وهدفت دراسة الددا (Dadda, 2017) تعرف درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين في المراكز المجتمعية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (232) معلماً في المراكز المجتمعية في فلسطين، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. أظهرت النتائج أن درجة فاعلية الأنشطة جاءت متوسطة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وكذلك وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لأثر متغير سنوات الخبرة ولصالح الفئة "أكثر من 10 سنوات".

وهدفت دراسة دويكات (Dweikat, 2017) الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الجوانب الانفاعلية والاجتماعية في شخصيات طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في فلسطين. استخدمت الدراسة المنهجين الكمي والكيفي وقد تمثلت أدوات الدراسة في استبانة تم تطبيقها على (917) طالبا من طلبة المدارس الأساسية، وتمثلت كذلك في مقابلات فردية أجريت مع (23) معلماً ومعلمة من القائمين على الأنشطة غير الصفية في المدارس الحكومية. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الجوانب الانفاعلية والاجتماعية جاء بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس لصالح الإناث.

هدفت دراسة فراج (Farraj, 2018) تعرف دور مديري المدارس بمحافظة الزرقاء في تفعيل الأنشطة اللاصفية وأثر ذلك في العملية التربوية، تكونت عينة الدراسة من (123) مديراً ومديرة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الاساسية في تفعيل الانشطة اللاصفية كان بدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير المؤهل العلمي ولصالح الفئة "أعلى من بكالوريوس"، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة.

وأجرى مقدم واردكانيان (Moghadam & Ardakanian, 2018) دراسة هدفت تعرف أثر الأنشطة اللاصفية على الأداء الأكاديمي لطلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدينة مانوجان في ايران. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وشملت العينة (140) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت الاستبانة أداة للدارسة. أظهرت النتائج أن الأنشطة اللاصفية لها تأثير إيجابي في الأداء الأكاديمي للطلبة؛ وأن لها أثر إيجابي في التعلم المستدام للطلبة، وفي جودة التعليم.

وهدفت دراسة بني خلف (Bani Khalaf, 2019) التعرف إلى درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في تفعيل الأنشطة التربوية محافظة شرورة من وجهة نظر المعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدارسة إذ جرى تطبيقها على عينة من (104) معلمين ومعلمات تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من المدارس الثانوية في محافظة شرورة بالمملكة العربية السعودية. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في تفعيل الأنشطة التربوية جاءت متوسطة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الدرجة العلمية ولصالح الدبلوم العالي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر الخبرة التدريسية ولصالح ذوي الخبرة الأقل.

وأجرى يوسف (Yousuf, 2019) دراسة هدفت الكشف عن درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس وعلاقتها بتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة. استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (350) معلما ومعلمة في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديرية قصبة إربد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية جاءت متوسطة، وعدم وجود فروق تعزى للجنس.

كما أجرت الشريقي (Shreqee, 2020) دراسة هدفت تعرف مستوى معيقات ممارسة الأنشطة اللاصفية في المدارس الأساسية في المفرق بالأردن من وجهة نظر المديرين. استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت العينة العشوائية للدراسة من (94) مديراً ومديرة. أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة الأنشطة اللاصفية جاء منخفضاً، وأن مستوى المعيقات جاء مرتفعاً جداً. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

ويلاحظ من مراجعة الدراسات السابقة أنها تناولت الأنشطة اللاصفية من أوجه عدة، وتتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في توظيفها المنهج الوصفي المسحي، وكذلك في استخدامها الاستبانة أداة لجمع البيانات، في حين اختلفت مع بعض تلك الدراسات في أسلوب اختيار العينة، وعلى الرغم من أن هذه الدراسة قد استفادت من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة، وفي توظيف المنهج الملائم، وكذلك في مناقشة النتائج، إلا أنها تميزت عنها في أنها تناولت متغير الأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر.

مشكلة الدراسة

تعد الأنشطة اللاصفية إحدى دعائم الحياة التعليمية للطالب؛ إذ تسهم بشكل كبير في بناء شخصية متكاملة للطالب، وتطوير مهاراته جسدياً وعقلياً ونفسياً، لكن عديداً من المدارس تهتم بالتحصيل الدراسي فقط، وتهمل الأنشطة اللاصفية الأخرى، وتعده اهداراً للوقت ونوعاً من التسلية والترفيه، وكثير من المعلمين لا يدركون ان العملية التعليمية تشمل شخصية الطالب من جميع الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية والتي في النهاية تكسبهم الخبرات والمعارف التي تساعدهم في النهاية على رفع التحصيل الدراسي ومواجهة صعوبات الحياة (Kinfsend & Juvonen, 2017).

وفي المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر، لا تنال الأنشطة اللاصفية أولوية تتناسب مع أهميتها، إذ إن الجزء الأكبر من الاهتمام والجهود تذهب باتجاه استكمال المناهج المقررة، كما أن جهود مديري المدارس ينصب على تسيير الأمور الإدارية الاعتيادية. ومن هنا فقد تبلورت فكرة إجراء الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة

أجابت الدراسة عن السؤالين الآتيين:

1. ما مستوى دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر تعزى لأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى مستوى دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر، وذلك سعياً إلى تحسين ذلك المستوى بما ينعكس إيجاباً على العملية التربوية.
- الكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مستوى دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي)، وذلك من أجل فهم أعمق لتقديرات أفراد عينة الدراسة.

أهمية الدراسة

اكتسبت هذه الدراسة أهميتها من أهمية تبني الأنشطة اللاصفية في المدارس، وانعكاساتها الإيجابية على كامل العملية التعليمية، ويؤمل أن تشكل الدراسة الحالية إثراءً وإغناءً للمكتبة العربية فيما يتعلق بالأدب النظري المتعلق بالأنشطة اللاصفية.

كما اكتسبت هذه الدراسة أهميتها التطبيقية من خلال تطوير أداتها، وتطبيقها وما نتج عنها من نتائج وتوصيات، ويؤمل أن يستفيد من ذلك الإدارات التربوية العليا، وواضعو السياسات التربوية، من جهة الاهتمام بمسألة تعزيز ممارسة الأنشطة اللاصفية، والمشرفون التربويون من جهة متابعة ما يتم تحضيره وإنجازه في المدارس فيما يخص ممارسة الأنشطة اللاصفية ، وكذلك مديرو المدارس من جهة تفعيل أدوارهم في تعزيز ممارسة الأنشطة اللاصفية، والباحثون المهتمون من جهة إجراء دراسات مشابهة على مجتمعات أخرى.

مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على المصطلح الآتي:

الأنشطة اللاصفية: "أنشطة حرة يمارسها الطالب خارج الصف لبناء الخبرات والمهارات الأساسية لديه وتحقق الأهداف التربوية المنشودة، ويشارك فيها الطالب من خلال جماعات النشاط، مثل: الرحلات والتمثيل والموسيقى والرياضة وغيرها" (AbdulAzeez, 2020, 460).

وإجرائياً تقاس درجة ممارسة الأنشطة اللاصفية بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة التي تم إعدادها لهذا الغرض.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** مستوى ممارسة الأنشطة اللاصفية.
- **الحد البشري:** المشرفون والمعلمون للصفين الثالث والخامس الابتدائيين.
- **الحد الزمني:** الفصل الثاني من العام الدراسيّ (2021–2022).
- **الحد المكاني:** المدارس الابتدائية داخل الخطّ الأخضر.

وتحدد تعميم نتائج الدراسة من خلال مجتمع الدراسة، وموضوعية استجابات عينة الدراسة، وصدق أداة الدراسة وثباتها.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي الصفين الثالث والخامس الابتدائيين ومعلميها في داخل الخط الأخضر، والبالغ عددهم (70) مشرفاً ومشرفةً، و(2662) معلماً ومعلمة (Ministry of Education, 2020).

عينة الدراسة

تكوّنت عيّنة الدراسة العشوائية البسيطة من (355) مشرفاً ومعلماً، والجدول (1) يبيّن توزع أفراد عيّنة الدراسة وفق متغيّراتها الوسيطة.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها الوسيطة

المتغير الوسيط	مستويات المتغير الوسيط	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	140	39.4
	أنثى	215	60.6
الكلي		**355**	**100**
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	78	22.0
	أعلى من بكالوريوس	277	78.0
الكلي		**355**	**100**
الخبرة	10 سنوات فأقل	67	18.9
	أكثر من 10 سنوات	288	81.1
الكلي		**355**	**100**
المسمى الوظيفي	معلم	313	88.2
	مشرف	42	11.8
الكلي		**355**	**100**

أداة الدراسة

بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة الددا (Dadda, 2017)، ودراسة بني خلف (Bani Khalaf, 2019)، تم تطوير أداة الدراسة والتي تمثلت في استبانة لقياس مستوى دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، وتكوّنت في صورتها الأوّليّة من (33) فقرة موزّعة إلى أربعة مجالات: الأنشطة الثقافية، والأنشطة الاجتماعية ، والأنشطة الفنية، والأنشطة الرياضية.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكّمين ذوي الخبرة والاختصاص وعددهم (10) محكّمين، وذلك بهدف إبداء آرائهم حول دقّة محتوى الأداة وصدقة من حيث: وضوح مضمون الفقرات، وسلامة صياغتها اللّغويّة، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وانتمّائها للمجال الّذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبًا على الفقرات، حيث تمّ تبني معيار (80%) من إجماع المحكّمين لقبول التعديل.

تمّ الأخذ بملاحظات المحكّمين، والّتي تمّثّلت في تعديل الصياغة اللّغويّة لأربع فقرات (5،15،20،23)، وبذلك بقي عدد فقرات الأداة في صورتها النهائية بعد التحكيم هو (33) فقرة موزّعة إلى المجالات الأربعة: مجال الأنشطة الثقافية (ثماني فقرات)، ومجال الأنشطة الاجتماعية (تسع فقرات)، ومجال الأنشطة الفنية (ثماني فقرات)، ومجال الأنشطة الرياضية (ثماني فقرات).

ثبات أداة الدراسة

تمّ حساب معاملات الاتساق الداخلي لمجالات الأداة، وللأداة ككل بإستخدام معادلة كرونباخ ألفا، ومعامل ثبات الإعادة، والجدول (2) يبيّن ذلك.

الجدول (2) مؤشرات ثبات المقاييس الفرعية لاستبانة قياس مستوى دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية

المجال	كرونباخ الفا	ثبات الإعادة
الأنشطة الثقافية	0.91	0.87
الأنشطة الاجتماعية	0.96	0.90
الأنشطة الفنية	0.94	0.89
الأنشطة الرياضية	0.96	0.92
الكلي		**0.93**

يُلاحظ من الجدول (2)، أن قيم معاملات الاتساق الداخلي بإستخدام معادلة كرونباخ ألفا للمجالات الفرعيّة لأداة الدراسة قد تراوحت ما بين (0.91) و(0.96)، وتراوحت معاملات ثبات الإعادة للمجالات الفرعيّة بين (0.87) و(0.92)، و(0.93) للأداة ككل، وجميعها أعلى من علامة القطع (0.70) المشار إليها في (Cronbach, 1951)، وعليه تتمّتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

تصحيح أداة الدراسة

تم تصنيف الأوساط الحسابيَّة إلى خمسةِ مستويات هي: [أقل من 1.80 (منخفض جداً، 1.80–أقل من 2.60 (منخفض)، 2.60–أقل من 3.40 (متوسط)، 3.40–أقل من 4.20 (مرتفع)، 4.20–5.00 (مرتفع جداً)].

متغيرات الدراسة: اشتمّلت الدراسة على المتغيّرات الآتية:

أولاً: المتغير الرئيس

- مستوى دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين.

ثانيا: المتغيرات الوسيطة

- الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي: وله مستويان: (بكالوريوس فأقل، أعلى من بكالوريوس).
- الخبرة: ولها مستويان: (عشرة سنوات فأقل، أكثر من عشرة سنوات).
- المسمى الوظيفي: وله مستويان: (مشرف، معلم).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لترتيب أسئلتها.

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها: " مستوى دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، والجدول

(3) يُبيّن ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
الأنشطة الاجتماعية	3.68	1.01	1	مرتفع
الأنشطة الرياضية	3.41	1.17	2	مرتفع
الأنشطة الفنية	3.36	1.01	3	متوسط
الأنشطة الثقافية	3.29	.88	4	متوسط
الكلي	**3.44**	**.95**		**مرتفع**

يبين الجدول (3) أن مستوى دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين جاء مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمستوى دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية (3.44) والانحراف المعياري (0.95) وبمستوى مرتفع، فقد جاء مجال الأنشطة الاجتماعية أولاً بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.01) وبمستوى مرتفع، وجاء مجال الأنشطة الرياضية ثانياً بمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (1.17) وبمستوى مرتفع، وجاء مجال الأنشطة الفنية ثالثاً بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (1.01) وبمستوى متوسط، وجاء مجال الأنشطة الثقافية رابعاً بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (0.88) وبمستوى متوسط.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى وعي المديرين لأهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية شخصيات الطلبة المتكاملة من خلال تنمية مهارات متنوعة لديهم، مثل التعلم الذاتي والاستقلالية وحرية التفكير، فضلاً عن دورها في ترسيخ المبادئ والاتجاهات الايجابية والقيم في نفوسهم كخدمة المجتمع، كما تنمي فيهم حب المدرسة والانخراط في تحقيق أهدافها؛ لذلك يلاحظ اهتمام المديرين بتلك الأنشطة. وقد يعزى مجيء مجال الأنشطة الاجتماعية في الرتبة الأولى، وبدرجة كبيرة إلى اهتمام المديرين بهذا المجال، إذ إن المدرسة تعد مؤسسة اجتماعية وتربوية ضمن المجتمع، ولها وظيفة اجتماعية وتربوية مهمة، إذ تقوم بالرعاية والتربية والتنشئة الاجتماعية لتكوين المواطن الصالح، كما تحرص على غرس القيم المجتمعية في نفوس الطلبة. أما مجيء مجال الأنشطة الثقافية في الرتبة الرابعة، وبدرجة متوسطة، فقد يعزى إلى أن هذا النوع من الأنشطة عادة ما يكون محصورا في الطلبة المتفوقين في التحصيل الدراسي، والذين لديهم الميول نحو القراءة

والمطالعة والكتابة؛ لذلك تلاحظ قلة الطلبة المشاركين فيها، خصوصا أنه يتطلب جهدا ومثابرة من هؤلاء الطلبة، والذين يفضلون الانشغال بالتحصيل الدراسي.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الددا (Dadda, 2017)، ونتيجة دراسة دويكات (Dweikat, 2017)، ونتيجة دراسة فراج (Farraj, 2018)، ونتيجة دراسة بني خلف (Bani Khalaf, 2019)، ونتيجة يوسف (Yousuf, 2019)، وجميعها أظهرت نتائجها مستوى متوسطاً من تفعيل الأنشطة اللاصفية في المدارس. واختلفت النتيجة كذلك مع نتيجة دراسة الشريقي (Shreqee, 2020) التي أظهرت مستوى منخفضاً من تفعيل الأنشطة اللاصفية في المدارس.

كما تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمجالات مقياس مستوى دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية كل على حدة، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، والجداول (4-7) تبين ذلك.

أ. مجال الأنشطة الاجتماعية

الجدول (4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لمجال الأنشطة الاجتماعية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	يعمل مدير المدرسة على مشاركة الطلبة في أنشطة تتعلق ب:				
11	مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.80	1.26	1	مرتفع
14	توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.	3.79	1.08	2	مرتفع
16	توثيق العلاقة بين أفراد المجتمع المدرسي	3.78	1.10	3	مرتفع
13	التوعية للمحافظة على المرافق العامة	3.77	1.07	4	مرتفع
12	التصدي للظواهر الاجتماعية غير المناسبة	3.72	1.19	5	مرتفع
17	توفير جميع مستلزمات الأنشطة الاجتماعية في المدرسة	3.70	1.11	6	مرتفع
9	المحافظة على البيئة	3.68	1.07	7	مرتفع
15	مساعدة المحتاجين في المجتمع المحلي	3.68	1.17	7	مرتفع
10	المشاركة بالاحتفالات بالمناسبات الوطنية	3.22	1.33	9	متوسط
	الكلي	3.68	1.01		مرتفع

كما يلاحظ من الجدول (4)، بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال الأنشطة الاجتماعية (3.68) والانحراف المعياري (1.01) وبمستوى مرتفع، فقد جاءت الفقرة (11) ونصّها "يعمل مدير المدرسة على مشاركة الطلبة في أنشطة تتعلق بمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة" أولاً بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (1.26)، وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة (10) ونصّها "يعمل مدير المدرسة على مشاركة الطلبة في أنشطة تتعلق بالمشاركة بالاحتفالات بالمناسبات الوطنية" أخيراً بمتوسط حسابي (3.22) وانحراف معياري (1.33)، وبمستوى متوسط.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى الاهتمام الكبير الذي يوليه مديرو المدارس للأنشطة الاجتماعية كون المدرسة إحدى مؤسسات المجتمع التي تحرص على انخراط الطلبة في مجتمعهم، وليكونوا فاعلين فيه، مشبعين بقيمه، وعاداته، وتقاليده، ولعل أبرز وجوه هذه الأنشطة هو ما كان داخل أسوار المدرسة، والذي لا يتطلب جهداً كبيرا أو نفقات مالية، ومنها مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، فهناك طلبة من هذه الفئة يشاركون زملاءهم في مقاعد الدراسة في المدرسة ذاتها، وهنا تبرز أهمية دور المدير في تشجيع الطلبة على مساعدة زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن هذه الممارسة تتم أيضا خارج المدرسة من خلال مساعدة المعاقين حركيا ومكفوفي البصر، وغيرها من الاحتياجات الخاصة، وبالتالي تنعكس على نظرة الآخرين في المجتمع نحو الطلبة الذين يساعدون ذوي الاحتياجات الخاصة في استحسان عملهم، والإشادة بهم، وبمدرستهم وبمعلميهم، مما يظهر نجاح المدرسة والعاملين فيها في غرس الأخلاق النبيلة في نفوس الطلبة، والتي تظهر في حسن سلوكهم. أما مجيء الفقرة (10) في الرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، فقد يعزى ربما للواقع الذي يعيشه المجتمع داخل الخط الأخضر، والذي تبرز فيه الاتجاهات والتجاذبات السياسية المختلفة، وحيث إن المديرين يفضلون عدم إقحام الطلبة في تلك التجاذبات السياسية؛ لذا فإن اهتمامهم بهذه الأنشطة ينحصر في الاحتفالات الوطنية التي يتفق عليها الجميع؛ تجنباً للاتهام بالانحياز لجانب سياسي دون الآخر.

ب. مجال الأنشطة الرياضية

الجدول (5) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لمجال الأنشطة الرياضية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	يعمل مدير المدرسة على مشاركة الطلبة في أنشطة تتعلق ب:				
26	ابراز أهمية الرياضة للصحة النفسية والبدنية.	3.79	1.15	1	مرتفع
33	توفير جميع مستلزمات الأنشطة الرياضية في المدرسة	3.77	1.25	2	مرتفع
27	الالعاب الجماعية (كرة القدم، وكرة الطائرة، وما إلى ذلك).	3.72	1.21	3	مرتفع
32	بالمسابقات الرياضية داخل المدرسة	3.57	1.29	4	مرتفع
30	تمثيل المدرسة في لقاءات ودية أو رسمية.	3.22	1.47	5	متوسط
28	الالعاب الفردية (جري، وجمباز، وسباحة، وما إلى ذلك).	3.13	1.46	6	متوسط
31	التدرب على الإسعافات الأولية المتعلقة بالإصابات الرياضية.	3.10	1.42	7	متوسط
29	المخيمات الكشفية بأهدافها المختلفة	2.97	1.35	8	متوسط
	الكلي	**3.41**	**1.17**		مرتفع

كما يلاحظ من الجدول (5)، بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال الأنشطة الرياضية (3.41) والانحراف المعياري (1.17) وبمستوى مرتفع، وقد جاءت الفقرة (26) ونصّها "يعمل

مدير المدرسة على مشاركة الطلبة في أنشطة تتعلق بابراز أهمية الرياضة للصحة النفسية والبدنية" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (1.15)، وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة (29) ونصّها "يعمل مدير المدرسة على مشاركة الطلبة في أنشطة تتعلق بالمخيمات الكشفية بأهدافها المختلفة" أخيراً بمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (1.35)، وبمستوى متوسط.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى وعي المديرين بأهمية الأنشطة الرياضية، وأثرها في الصحة النفسية والبدنية للطلبة، كما تدرك الإدارات المدرسية شغف الشباب بالألعاب الرياضية؛ لما لها من أثر في الترويح عن النفوس، والتعاون، والتنافس الإيجابي بين الطلبة أنفسهم، وبين المدارس من خلال المباريات والتصفيات والبطولات الرياضية التي تعقد على مستوى مديريات التربية؛ ومن هنا يحرص المديرون على مشاركة الطلبة في تلك الأنشطة والمباريات بشكل كبير، كما يحرصون على توفير كافة المستلزمات في سبيل تحقيق الفوز لمدارسهم، والحصول على أفضل النتائج. أما مجيء الفقرة (29) في الرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة؛ فقد يعزى إلى أن المخيمات الكشفية تجرى على مستوى المديريات، ومشاركة الطلبة فيها محدودة، خصوصا في المدارس الإبتدائية؛ لصغر سنِّ الطلبة، ولعدم رغبة أولياء أمورهم في مبيت أبنائهم خارج البيت بعيدا عن الأسرة؛ لذلك جاءت تقديرات عينة الدراسة حولها في الرتبة الأخيرة.

ج. مجال الأنشطة الفنية

الجدول (6) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لمجال الأنشطة الفنية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	يعمل مدير المدرسة على مشاركة الطلبة في أنشطة تتعلق ب:				
20	المشاركة الفنية في الاحتفالات المدرسية	3.71	1.07	1	مرتفع
25	توفير جميع مستلزمات الأنشطة الفنية في المدرسة	3.53	1.27	3	مرتفع
18	رسم الجداريات التجميلية في المدرسة	3.55	1.25	2	مرتفع
19	تقديم مسرحيات فنية في المدرسة.	3.51	1.11	4	مرتفع
21	تشكيل فرق فنية مدرسية.	3.51	1.15	4	مرتفع
24	الفن التشكيلي في المدرسة.	3.12	1.29	6	متوسط
23	التصوير الفوتوغرافي عند الطلبة	3.05	1.24	7	متوسط
22	أنشطة ذات علاقة بالخط العربي.	2.88	1.27	8	متوسط
	الكلي	**3.36**	**1.01**		**متوسط**

كما يلاحظ من الجدول (6)، بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال الأنشطة الفنية (3.36) والانحراف المعياري (1.01) وبمستوى متوسط، وقد جاءت الفقرة (20) ونصّها "يعمل مدير

المدرسة على مشاركة الطلبة في أنشطة تتعلق بالمشاركة الفنية في الاحتفالات المدرسية" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (1.07)، وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة (22) ونصّها "يعمل مدير المدرسة على مشاركة الطلبة في أنشطة تتعلق بأنشطة ذات علاقة بالخط العربي" أخيراً بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (1.27)، وبمستوى متوسط.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المديرين بالمشاركات الفنية في الاحتفالات المدرسية كونها تشكِّل العنصر الأساسي في الاحتفالات، فالاحتفالات عادة ما تقوم على الموسيقى، والأغاني، والأناشيد، والدبكات الشعبيَّة، وهذه تعد أنشطة فنية محببة؛ إذ إنها تبعث الحماس لدى الطلبة، ولدى الجمهور الذي يحضُر الحفل، كما أنها تعد ترويحاً عن النفوس، وفرصة للطلبة لإضفاء أجواء مفرحة غير مقيدة بأنظمة المدرسة وقوانينها، والمهمات الدراسية السائدة فيها؛ لذلك يقبل عليها الطلبة، ويهتم بها المديرون رغبة منهم في إدخال السرور إلى نفوسهم. أما مجيء الفقرة (22) في الرتبة الأخيرة، فقد يعزى إلى أن اللغة العبرية هي السائدة في المناطق داخل الخط الأخضر، والاهتمام بالخط العربي ضعيف. وربما يعزى أيضا إلى أن هذا الخط العربي يحتاج إلى موهبة في الرسم قد لا تكون موجودة إلا لدى القليلين، وبالتالي جاءت تقديرات عينة الدراسة حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

د. مجال الأنشطة الثقافية

الجدول (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لمجال الأنشطة الثقافية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	يعمل مدير المدرسة على مشاركة الطلبة في أنشطة:				
8	توفير جميع مستلزمات الأنشطة الثقافية في المدرسة	3.59	1.12	1	مرتفع
1	القاء الشعر والخطابة في مختلف المناسبات	3.56	1.10	2	مرتفع
3	تتعلق بالحاسوب واستخداماته في الكتابة	3.52	1.14	3	مرتفع
4	المطالعة وحوارات حولها	3.45	.94	4	مرتفع
7	فعاليات ثقافية خارج المدرسة.	3.30	1.07	5	متوسط
2	كتابة المقالات والقصص الصغيرة	3.07	1.14	6	متوسط
5	الإذاعة المدرسية الصباحية	2.98	1.24	7	متوسط
6	صحفية (إجراء مقابلات، مجلات حائط).	2.85	1.18	8	متوسط
	الكلي	**3.29**	**.88**		متوسط

كما يلاحظ من الجدول (7)، بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال الأنشطة الثقافية (3.29) والانحراف المعياري (0.88) وبمستوى متوسط، وقد جاءت الفقرة (8) ونصّها "يعمل مدير

المدرسة على مشاركة الطلبة في أنشطة توفير جميع مستلزمات الأنشطة الثقافية في المدرسة" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (1.12)، وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة (6) ونصّها "يعمل مدير المدرسة على مشاركة الطلبة في أنشطة صحفية (إجراء مقابلات، مجلات حائط)." أخيراً بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (1.18)، وبمستوى متوسط.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المديرين بالأنشطة الثقافية التي يمارسها عادة الطلبة المتميزون الذين يهتمون بالمطالعة والكتابة، وخصوصا الأنشطة التي لا تتطلب تكلفة مالية، وتكون معتمدة على الطالب نفسه، كالخطابة، والشعر، والنثر، واستخدام الحواسيب، وحيث إن هذه الأنشطة ذات علاقة بالمستوى التحصيلي الدراسي للطلبة المشاركين، فمن البديهي أن يهتم بها المديرون كونها تدلُّ على تميز مستوى المدرسة، وتميز طلبتها، وهو ما يسعى إليه المديرون؛ لذا فإن المديرين يحرصون على توفير جميع المستلزمات المتعلقة بهذه الأنشطة، ولذلك جاءت التقديرات في الرتب المتقدمة. أما مجيء الفقرة (6) في الرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، فقد يعزى إلى أن إجراء المقابلات، وتصميم مجلات الحائط يستغرق وقتاً وجهداً من الطلبة في إعدادها، وقد يتطلب الأمر تغيب الطلبة المشاركين عن حصصهم الصفية، أو انشغالهم في المرسم حتى يتمكنوا من تجهيزها؛ لذا يلاحظ أن المديرين يفضلون أنشطة ثقافية غير المقابلات ومجلات الحائط، ومن هنا جاءت تقديرات عينة الدراسة حولها في الرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة.

ثانيًا: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر تعزى لأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر وفقًا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، والخبرة)، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية وفقًا لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلميّ، والمسمى الوظيفي

المجال	المتغير الوسيط	فئات/ مستويات المتغير الوسيط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأنشطة الثقافية	الجنس	ذكر	3.58	.76
		أنثى	3.10	.90
	الخبرة	10 سنوات فأقل	3.16	.82
		أكثر من 10 سنوات	3.32	.89
	المؤهل	بكالوريوس فأقل	3.29	.72
		أعلى من بكالوريوس	3.29	.92
	المسمى الوظيفي	معلم	3.24	.88
		مشرف	3.67	.83
الأنشطة الاجتماعية	الجنس	ذكر	4.00	.83
		أنثى	3.48	1.06
	الخبرة	10 سنوات فأقل	3.55	.96
		أكثر من 10 سنوات	3.71	1.02
	المؤهل	بكالوريوس فأقل	3.63	.73
		أعلى من بكالوريوس	3.70	1.07
	المسمى الوظيفي	معلم	3.68	1.01
		مشرف	3.68	.97
الأنشطة الفنية	الجنس	ذكر	3.59	.92
		أنثى	3.21	1.04
	الخبرة	10 سنوات فأقل	3.14	1.02
		أكثر من 10 سنوات	3.41	1.00
	المؤهل	بكالوريوس فأقل	3.22	.82
		أعلى من بكالوريوس	3.40	1.05
		معلم	3.34	1.02
		مشرف	3.52	.96
الأنشطة الرياضية	الجنس	ذكر	3.77	.94
		أنثى	3.17	1.24
	الخبرة	10 سنوات فأقل	3.24	1.10
		أكثر من 10 سنوات	3.45	1.18
	المؤهل	بكالوريوس فأقل	3.38	.96
		أعلى من بكالوريوس	3.42	1.22
	المسمى الوظيفي	معلم	3.39	1.20
		مشرف	3.54	.93
الكلي	الجنس	ذكر	3.74	.79
		أنثى	3.25	.99
	الخبرة	10 سنوات فأقل	3.28	.89
		أكثر من 10 سنوات	3.48	.96
	المؤهل	بكالوريوس فأقل	3.39	.74
		أعلى من بكالوريوس	3.46	1.00

المجال	المتغير الوسيط	فئات/ مستويات المتغير الوسيط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	المسمى الوظيفي	معلم	3.42	.96
		مشرف	3.60	.83

أظهرت النتائج المتعلقة بالجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية وفقًا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي.

ولتحديد الدلالة الإحصائية للفروق، استخدم تحليل التباين الرباعي متعدد المتغيرات (4-way MANOVA)، من خلال اختبار (Hotelling's Trace)، والجدول (9) يبيّن ذلك.

الجدول (9) نتائج اختبار (Hotelling's Trace) لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي، في تقديرات مجالات تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية الأربعة (التركيبة الخطية)

المتغير	القيمة	قيمة F	درجة الحرية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا (حجم الأثر)
الجنس	.105	9.091	4.000	347.000	.000	.095
المؤهل العلمي	.020	1.743	4.000	347.000	.140	.020
الخبرة	.011	.985	4.000	347.000	.416	.011
المسمى الوظيفي	.095	8.238	4.000	347.000	.000	.087

أظهرت نتائج الجدول (9) وجود أثر دال إحصائيًا لمتغيري الجنس، والمسمى الوظيفي، وعدم وجود أثر دال إحصائيًا لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة.

ولتحديد الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية للمجالات الأربعة كل على حدة، استخدم تحليل التباين الرباعي (Univariate Analysis: Four-way ANOVAs)، والجدول (10) يبيّن ذلك.

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الرباعي لمجالات تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية كل على حدة وفقًا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	الإحصائي F	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا
الجنس	الأنشطة الثقافية	20.149	1	20.149	28.759	.000	.076
	الأنشطة الاجتماعية	24.977	1	24.977	26.275	.000	.070
	الأنشطة الفنية	14.600	1	14.600	15.088	.000	.041
	الأنشطة الرياضية	32.409	1	32.409	25.309	.000	.067
المؤهل العلمي	الأنشطة الثقافية	1.273	1	1.273	1.817	.179	.005
	الأنشطة الاجتماعية	3.547	1	3.547	3.731	.054	.011
	الأنشطة الفنية	5.211	1	5.211	5.385	.021	.015
	الأنشطة الرياضية	3.388	1	3.388	2.646	.105	.008
الخبرة	الأنشطة الثقافية	.430	1	.430	.614	.434	.002

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	الإحصائي F	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا
	الأنشطة الاجتماعية	.093	1	.093	.098	.754	.000
	الأنشطة الفنية	1.646	1	1.646	1.701	.193	.005
	الأنشطة الرياضية	.378	1	.378	.295	.587	.001
المسمى الوظيفي	الأنشطة الثقافية	7.193	1	7.193	10.267	.001	.028
	الأنشطة الاجتماعية	.002	1	.002	.002	.962	.000
	الأنشطة الفنية	1.312	1	1.312	1.356	.245	.004
	الأنشطة الرياضية	.889	1	.889	.695	.405	.002
الخطأ	الأنشطة الثقافية	245.217	350	.701			
	الأنشطة الاجتماعية	332.703	350	.951			
	الأنشطة الفنية	338.698	350	.968			
	الأنشطة الرياضية	448.197	350	1.281			
المجموع المعدل	الأنشطة الثقافية	274.417	354				
	الأنشطة الاجتماعية	359.296	354				
	الأنشطة الفنية	360.191	354				
	الأنشطة الرياضية	484.080	354				

أظهرت نتائج الجدول (10) وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية في المجالات الأربعة كل على حدة، وفقًا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي.

ولتحديد الدلالة الإحصائية للفروق، استخدم تحليل التباين الرباعي (4-way ANOVA)، والجدول (11) يبين ذلك.

الجدول (11) نتائج تحليل التباين الرباعي لمجالات تعزيز ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية مجتمعة وفقًا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	الإحصائي F	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا
الجنس	22.635	1	22.635	27.288	.000	.072
المؤهل العلمي	3.193	1	3.193	3.849	.051	.011
الخبرة	.493	1	.493	.595	.441	.002
المسمى الوظيفي	1.308	1	1.308	1.577	.210	.004
الخطأ	290.321	350	.829			
المجموع المعدل	**316.805**	**354**				

أظهرت نتائج الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائيًا وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وقد تعزى هذه النتيجة إلى العادات والقيم الموجودة في الوسط العربي، والتي تضع قيودا على الإناث من حيث المشاركة في الأنشطة الاصفية، وتعد أن ممارسة الإناث للأنشطة يجب أن تكون محصورة داخل أسوار المدرسة، وضمن أوقات دوام المدرسة، كما أن بعض العائلات لا

تسمح لبناتها بالمشاركة في أنشطة معينة، عدا عن أن الإناث ينشغلن في الأعمال المنزلية في الوقت الذي يسمح للذكور بالمشاركة في مختلف الأنشطة، ولا ينشغلون بأعمال منزلية أو غيرها خارج وقت دوام المدرسة، وحيث إن الدراسة محورها مدارس المرحلة الإبتدائية، فإن من الطبيعي أن الطلبة الذكور في هذه المرحلة يمارسون الألعاب الرياضية وغيرها من الأنشطة في أثناء اللعب، في الوقت الذي قد لا يسمح للإناث بذلك. كما يمكن أن يعزى السبب إلى أن المديرات والمعلمات أيضا أقل اهتماما بالأنشطة اللاصفية، وذلك لأن لديهن واجبات في بيوتهن كربَّات لأسرهن، وبالتالي ليس لديهن متسعا من الوقت لمتابعة تدريبات الطالبات على الأنشطة اللاصفية، كما أن المجتمع يقيدهنَّ في حرية الانتقال لإجراء المسابقات.

واتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة الددا (Dadda, 2017)، ونتيجة دراسة يوسف (Yousuf, 2019)، وكلاهما أظهرت نتائجهما عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس. فيما اختلفت النتيجة مع نتيجة دراستي دويكات (Dweikat, 2017)، وفراج (Farraj, 2018)، وكلاهما أظهرت نتائجهما وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لأثر متغيرات المؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هذه المتغيرات لم يظهر فروق دالة إحصائيا وفقا لأي منها؛ حيث إن المديرين على اختلاف فئات هذه المتغيرات لديهم الوعي بدور هذه الأنشطة في صقل شخصيات الطلبة وانعكاساتها الإيجابية عل صحتهم النفسية والبدنية، كما أن لديهم الاهتمام بمتابعتها وتنميتها والإشراف عليها، وتهيئة السبل كافة لإنجاحها؛ لذلك لم تظهر فروق في تقديراتهم.

واتفقت النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة الددا (Dadda, 2017) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيري المسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، ونتيجة دراسة فراج (Farraj, 2018) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة، ونتيجة دراسة الشريقي (Shreqee, 2020) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

واختلفت النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة الددا (Dadda, 2017) التي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لأثر متغير سنوات الخبرة ولصالح الفئة "أكثر من 10 سنوات"، ونتيجة دراسة بني خلف (Bani Khalaf, 2019) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر

الخبرة التدريسية ولصالح ذوي الخبرة الأقل.

كما اختلفت النتيجة مع نتيجة دراستي فراج (Farraj, 2018)، وبني خلف (Bani Khalaf, 2019)، واللتين أظهرت نتائجهما وجود فروق دالة إحصائيا لصالح حملة المؤهل الأعلى من بكالوريوس.

التوصيات: في ضوء النتائج، أوصت الدراسة بالآتي:

- زيادة الاهتمام بتنظيم المخيمات الكشفية، لما لها من انعكاسات إيجابية على جميع جوانب شخصية الطالب.
- زيادة الاهتمام بالنشاطات المتعلقة بفنون الخط العربي، لدورها في تعزيز الهوية الوطنية للطالب.
- زيادة الاهتمام بالأنشطة الثقافية، لدورها في توسيع مدارك الطلبة، وتنمية مهارات البحث عن المعلومة.

References

AbdulAzeez, R. (2020). The effectiveness of student activities in facing violence among university youth. *Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research*, (19), 453-502.

Bani Khalaf, H. (2019). The role of the school principal in activating extracurricular activities in Sharurah Governorate. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 8*(3), 37-53.

Brown, F. (1983). *Principles of educational and psychological testing*. 3rd ed. New York, NY: Holt, Rinehart & Winston.

Cronbach, L. (1951). Coefficient alpha and the internal structure of tests. *Psychometrika*, 16(3), 297-334.

Dadda, M. (2017). The degree of effectiveness of extracurricular activities within the green line from the point of view of workers in community centers. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 6*(5), 219, 237.

Dweikat, F. (2017). The role of extracurricular activities in developing students' emotional and social personality in basic public schools in Nablus Governorate and ways to develop it. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 26*(4), 327-352.

Farraj, T. (2018). *The role of school principals in Zarqa Governorate in activating extracurricular activities and its impact on the educational*

process. Unpublished Master's Thesis, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

Kinfsend, C. & Juvonen, J. (2017). Extracurricular activities in multiethnic middle school: Ideal context for positive intergroup attitudes? *Journal of Research on Adolescence,* 17(27), 407-422.

Lafi, S. (2010). *School activity between theory and practice*. Cairo: World of Books, Egypt.

Mazyo, M. (2014). The educational role of student activities in developing some educational principles for middle school students in Tabuk. *Journal of Educational Sciences, 22*(4), 565-602.

Mbarki, S. (2017). Methods of employing extracurricular activity to develop moral values among students. *Journal of Scientific Papers*, (7), 178-184.

Meier, A., Hartmann, B. S., & Larson, R. (2018). A quarter century of participation in school-based extracurricular activities: Inequalities by race, class, gender, and age? *Journal of Youth and Adolescence,* 47(6), 1299-1316.

Ministry of Education. (2020). *Statistical annual book*. Palestine.

Moghadam, A, & Ardakanian, A. (2018). Study of the role of extracurricular activities on the academic achievement of elementary students from the viewpoint of teachers in the city of Manojan. *Amazonia Investiga, 7*(12), 194-202.

Mohammad, M. (2011). *Learning theories*. Riyadh: Al-Rushd Library for Publishing and Distribution.

Qatawneh, I. (2020). The effect of extracurricular activities on stimulating learning motivation among physics students: An empirical study on tenth grade students in government schools in Karak Governorate. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 4*(16), 96-109.

Ruvalcabaa, N., Gallegos, J., Borges, A., & Gonzalez, N. (2017). Extracurricular activities and group belonging as a protective factor in adolescence. *Psicología Educativa*, 23 (1), 45–51.

Sa'di, M. (2018). A proposed conception of teaching strategies and educational activities in talented secondary school in the Republic of Yemen in the light of international standards. *International Journal of Excellence Development, 9*(16), 21-47.

Shernoff, D. & Vandell, D. (2008). Youth engagement and quality of experience in afterschool programs. *Afterschool Matters*, 9 (1), 1-14.

Shreqee, S. (2020). Obstacles to the practice of extracurricular activities from the point of view of school principals for the basic stage in the Mafraq district. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 4*(9), 111-124.

Yousuf, N. (2019). The degree of effectiveness of extracurricular activities in secondary schools in the Kasbah of Irbid and its relationship to enhancing students' national belonging from the point of view of teachers. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 27*(4), 301-332.